تفسير إبن كثير

وَجَزَاهُم بِمَا صَبَرُوا جَنَّةً وَحَرِيرًا

وقوله : (وجزاهم بما صبروا) أي : بسبب صبرهم أعطاهم ونولهم وبوأهم (جنة وحريرا) أي : منزلا رحبا ، وعيشا رغدا ولباسا حسنا .وروى الحافظ ابن عساكر في ترجمة هشام بن سليمان الداراني ، قال : قرئ على أبي سليمان الداراني سورة : (هل أتى على الإنسان) فلما بلغ القارئ إلى قوله : (وجزاهم بما صبروا جنة وحريرا) قال بما صبروا على ترك الشهوات في الدنيا ، ثم أنشد :كم قتيل بشهوة وأسير أف من مشتهي خلاف الجميلشهوات الإنسان تورثه الذل وتلقيه في البلاء الطويل